

قضايا بحثية 2

الواجب 1



قضايا بحثية 2

إعداد الطالب
محمد الفراج

الواجب

01

الهدف



- تقويم البناء النظري والمنهجي للاطروحة.
- تقييم القضية البحثية وفق معايير علمية.
- اقتراح تطوير سببي اكثر عمقا للنموذج

الواجب

01

الأجندة

1. المعلومات العامة للبحث العلمي
2. البناء المفاهيمي للاداء
3. اهمية الاداء الاستراتيجية
4. التحول الرقمي والاداء
5. التقييم المنهجي
6. تقييم القضية البحثية
7. الفجوة التفسيرية
8. الامتداد البحثي
9. الخلاصة العلمية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجبلي بونعامه - خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير



أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال

بمعنوان

أثر التحول الرقمي على أداء مؤسسات التعليم العالي
دراسة حالة جامعة المسيلة

إعداد الطالب(ة):
ثامري صلاح الدين

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر أ	أ. شبيشة نوال
مشرفا ومقررا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر أ	أ. بولامي عبد الحميد
ممتحنا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر أ	أ. بغداددي بلال
ممتحنا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر أ	أ. بوزناني الجبلي
ممتحنا	المركز الجامعي تيبازة	استاذ التعليم العالي	أ. جليل نور الدين
ممتحنا	جامعة المدية	أستاذ محاضر أ	أ. بوخرص عبد العزيز

السنة الجامعية: 2023 - 2024

الواجب

01

المعلومات العامة للبحث العلمي

- عنوان الرسالة: اثر التحول الرقمي على اداء مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة جامعة المسيلة
- الباحث: ثامري صلاح الدين
- السنة: 2023 – 2024
- المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي ذو المقاربة الكمية
- مجتمع الدراسة: اعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة
- عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة محسوبة وفق معادلة طومسون للتحقق من التمثيل الاحصائي

البناء المفاهيمي للأطروحة الأداء بوصفه البنية التفسيرية الحاكمة

- تنطلق الأطروحة من اعتبار الأداء المؤسسي المفهوم المركزي الذي تنتظم حوله بقية المتغيرات لا مجرد نتيجة رقمية ضمن علاقة مباشرة.
- يصاغ الأداء كبنية تحليلية تعكس قدرة المؤسسة على تحويل استراتيجياتها ومواردها إلى نتائج قابلة للتحقق، بما يجسد الاتساق بين الرؤية والتنفيذ.
- يركز المفهوم على بعدين متكاملين: بعد وظيفي يقيس فاعلية تحقيق الأهداف وكفاءة الموارد، وبعد استراتيجي يعكس القدرة على التكيف وضبط المسار.
- يدرج التحول الرقمي داخل هذا الإطار كعامل مفسر للأداء، بما يحافظ على وحدة النموذج النظري ويمنع تشتيته.

تمركز الأداء في النموذج التحليلي

- يقدم الأداء كمؤشر تركيبي ناتج عن تكامل الاستراتيجيات والبنية التنظيمية والثقافة المؤسسية متجاوزاً القياس الكمي المعزول.
- ينسجم هذا التموضع مع طبيعة مؤسسات التعليم العالي بوصفها أنظمة معقدة تتطلب مفهوماً جامعاً لتحليل فاعليتها.
- يحقق هذا البناء اتساقاً نظرياً واضحاً، مع التزام منهجي بضبط التعريفات التشغيلية حفاظاً على دقة القياس.

تحليل أنواع الأداء وأبعاده في التعليم العالي الأداء بوصفه بنية متعددة المستويات

- تنطلق الأطروحة من اعتبار مؤسسات التعليم العالي أنظمة تنظيمية معرفية معقدة لا يمكن تفسير فاعليتها عبر مؤشر احادي.
- يبني الاداء الجامعي كبنية متعددة المستويات تتكامل فيها الوظائف الاكاديمية والبحثية والادارية والمجتمعية ضمن اطار يعكس تعقيد الرسالة الجامعية.
- يتفكك الاداء الى ابعاد مترابطة تشمل البعد الاكاديمي والبحثي والاداري والمجتمعي والاستراتيجي دون التعامل مع اي منها بوصفه مستوى معزولا.

تكامل الأبعاد وحدود الضبط المفاهيمي

- يرسخ البناء المفاهيمي فهماً للأداء بوصفه نتاج تفاعل الأبعاد المختلفة بحيث لا تقاس فاعلية الجامعة بإنجاز جزئي بل بقدرتها على تحقيق توازن منسجم بين أدوارها.
- يعزز هذا التصور القيمة العلمية للأطروحة إذ يتجاوز المقاربات الاختزالية التي تحصر الأداء في نتائج مالية أو مؤشرات كمية محدودة.
- يفرض هذا الاتساع النظري التزاماً منهجياً صارماً بضبط الحدود المفاهيمية بين الأبعاد وتحديد علاقاتها البينية بدقة، حفاظاً على التمييز التحليلي ومنع التداخل غير المنضبط.

أهمية الأداء وأهدافه في الإطار الاستراتيجي للتعليم العالي

- تؤسس الأطروحة تصورا يجعل الاداء المؤسسي محورا استراتيجيا تتحدد من خلاله قدرة الجامعة على تحقيق رسالتها والحفاظ على مشروعيتها الاكاديمية والمجتمعية
- يطرح الاداء اطارا لضمان الجودة والمساءلة من خلال بناء منظومة تحسين مستمر تربط بين وضوح المؤشرات وشفافية ادارة الموارد وفاعلية التنفيذ
- يتجاوز الاداء كونه اداة قياس اجرائي ليصبح مدخلا لإعادة هندسة العمليات وكشف الفجوات بين التخطيط والتنفيذ وتعزيز الكفاءة المؤسسية
- يكتسب الاداء بعدا تنافسيا في ظل ضغوط التصنيف والاعتماد ويعكس قدرة المؤسسة على تحقيق الاستدامة والارتقاء بالمخرجات التعليمية والبحثية و يرتقي البناء النظري بالاداء من مستوى القياس الوظيفي الى مستوى التحليل الاستراتيجي بما يعزز اهمية القضية البحثية وتمركزها في قلب الدراسة

التحول الرقمي كمحدد للأداء في البناء النظري للأطروحة

- تدمج الأطروحة التحول الرقمي ضمن نموذجها التحليلي بوصفه محددا تفسيريا لأداء مؤسسات التعليم العالي لا موضوعا تقنيا مستقلا، مما يعكس وضوحا في تمرکز الاداء بوصفه محور القضية البحثية.
- يعاد بناء التحول الرقمي في ابعاد تنظيمية وتشغيلية وتقنية ترتبط بمؤشرات الاداء ضمن تصور سببي يضع الاداء في موقع النتيجة النهائية للتحول المؤسسي.
- يتأسس هذا التموضع على منطق مفاده ان قيمة التحول لا تقاس بدرجة تبنيه بل بمدى انعكاسه على فاعلية المؤسسة وقدرتها على تحقيق اهدافها الاستراتيجية.
- يكشف هذا البناء عن قوة في الاتساق النظري، وفي الوقت ذاته يبرز حاجة تفسيرية لتحليل الاليات الوسيطة التي تنتقل عبرها اثار التحول الى نتائج الاداء.

التقييم المنهجي: الاتساق الداخلي وحدود القوة التفسيرية

- يعتمد التصميم على منهج كمي منضبط يحول البناء النظري الى متغيرات تشغيلية قابلة للقياس ويخضعها لاختبارات احصائية ملائمة مما يعزز الصدق الداخلي واتساق النموذج.
- يتحقق التكامل بين مشكلة الدراسة وفرضياتها وادواتها ضمن اطار تحليلي موحد يمنح النتائج مشروعية احصائية واضحة.
- التحليل مقتصر على اختبار الاثر المباشر بين التحول الرقمي والاداء دون تفكيك البنية السببية المركبة او اختبار الادوار الوسيطة مما يحد من عمق القوة التفسيرية في سياق تنظيمي معقد.

تقييم الأطروحة في ضوء معايير اختيار القضية البحثية

أولاً: الأهمية والملاءمة

- تنطلق الأطروحة من قضية تمس جوهر فاعلية مؤسسات التعليم العالي في ظل تسارع التحول الرقمي مما يمنح الموضوع بعداً استراتيجياً يتجاوز الطابع الإجرائي.
- تتمركز الدراسة حول الأداء بوصفه المؤشر الحاسم لنجاح الجامعات في التكيف مع البيئة المعرفية والتقنية المعاصرة بما يعكس أهمية علمية وعملية واضحة.
- يعكس اختيار الموضوع وعياً بالسياق المؤسسي الراهن حيث أصبح الارتباط بين التحول الرقمي وفاعلية الأداء محورياً في تعزيز القدرة التنافسية والاستدامة.

ثانياً: الإمكانيات البحثية

- تستند الأطروحة الى مفاهيم مضبوطة اجرائيا جرى تحويلها الى متغيرات قابلة للقياس ضمن اطار منهجي واضح بما يضمن اختبار الفرضيات بصورة منضبطة.
- تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وفق اجراءات منهجية تتيح تحليل البيانات احصائيا بشكل منظم وهو ما يعكس قابلية تنفيذ البحث ضمن حدود الموارد المتاحة.
- يعزز هذا البناء الاجرائي واقعية الموضوع ويؤكد ان اختيار القضية البحثية قابل للتحقق الميداني وليس طرحا نظريا مجردا.

ثالثاً: الجودة والإضافة العلمية

- يمثل الربط بين التحول الرقمي والاداء المؤسسي في سياق جامعي محدد اضافة تطبيقية ذات قيمة في بيئة ما تزال تشهد تحولات رقمية متدرجة.
- تتجلى الجودة ليس فقط في اختيار السياق بل في امكانية تعميق النموذج النظري عبر الانتقال من علاقة مباشرة الى نماذج سببية اكثر تركيبا تكشف الادوار الوسيطة للعلاقة.
- تقدم الدراسة اسهاما معتبرا على المستوى التطبيقي مع بقاء المجال مفتوحا لتوسيع البناء النظري نحو مستويات تفسيرية اعلى.

رابعاً: القابلية للتعميم

- تنطلق نتائج الأطروحة من سياق مؤسسي محدد مما يجعل التعميم الاحصائي المباشر مشروطاً بمدى تشابه الخصائص التنظيمية والسياقية بين المؤسسات.
- يستند البناء المفاهيمي للنموذج الى منطق نظري عام يتيح اعادة اختباره في مؤسسات تعليم عال مختلفة ضمن اطر تنظيمية مقاربة.
- تقوم العلاقة المفترضة بين التحول الرقمي والاداء على اساس نظري قابل لاعادة الفحص في سياقات متعددة مع مراعاة الخصوصيات المؤسسية لكل بيئة.
- تعكس حدود التعميم طبيعة الدراسات التطبيقية في البيئات التنظيمية المعقدة حيث تتقدم القابلية النظرية على التعميم الاحصائي المطلق.

الفجوة التفسيرية في ضوء تقييم القضية البحثية

- تثبت الأطروحة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التحول الرقمي والاداء المؤسسي الا ان التحليل يظل محصورا في مستوى الاثر المباشر دون تفكيك البنية السببية التي تنتقل عبرها اثار التحول.
- لا يكفي اثبات العلاقة احصائيا لتفسيرها تفسيراً عميقاً اذ يتشكل الاداء في سياق تنظيمي معقد تتداخل فيه الثقافة المؤسسية وانماط القيادة ومستوى الجاهزية مما يجعل العلاقة مشروطة بسياقها وليست خطية مطلقة.
- يكشف الاقتصار على النموذج المباشر عن حدود القوة التفسيرية للدراسة ويبرر الحاجة الى تطوير النموذج نحو تحليل مسارات سببية تتضمن متغيرات وسيطة او معدلة قادرة على تفسير تباين النتائج بين المؤسسات.

الامتداد البحثي المقترح

تحليل النموذج البنيوي لمحددات الأداء في مؤسسات التعليم العالي
اختبار الدور الوسيط للثقافة التنظيمية في العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي

■ ينطلق الامتداد من تجاوز حدود التحليل المباشر الذي اعتمدته الأطروحة نحو بناء نموذج بنيوي يفسر اليات انتقال
اثر التحول الرقمي الى الاداء المؤسسي.

■ يهدف المقترح الى تحليل المسارات السببية المباشرة وغير المباشرة عبر ادراج الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط يعيد
تشكيل طبيعة العلاقة ويكشف بنيته التفسيرية.

■ يعزز هذا التحول القوة التفسيرية للنموذج وينقل التحليل من مستوى اثبات الاثر الى مستوى تفسير بنيته واشتراطاته
السياقية بما ينسجم مع متطلبات البحث في مرحلة الدكتوراه.

الأساس النظري للامتداد المقترح

- يستند الامتداد المقترح إلى أن الثقافة التنظيمية تمثل البنية القيمة التي تعيد تشكيل أثر التحول الرقمي داخل المؤسسة الجامعية إذ تحدد درجة تقبل التغيير وأنماط التفاعل مع المبادرات التقنية.
- لا ينتج التحول الرقمي أثره بصورة آلية بل يتفاعل مع منظومة القيم وأنماط القيادة ومستوى الجاهزية التنظيمية مما يجعل الثقافة عاملاً حاسماً في تفسير قوة الأثر أو ضعفه.
- يبرر إدراج الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط إعادة بناء العلاقة بين التحول الرقمي والأداء ضمن إطار سببي أكثر تركيباً يتجاوز المنطق الخطي المباشر.
- يعزز هذا الإطار القدرة على تفسير التباين في الأداء بين مؤسسات متقاربة في درجة التحول الرقمي ومختلفة في بنيتها الثقافية.

المبرر المنهجي للامتداد المقترح

- يقتضي اختبار الدور الوسيط للثقافة التنظيمية الانتقال من تحليل العلاقة المباشرة إلى بناء نموذج سببي يسمح بتقدير التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في آن واحد.
- اعتماد تحليل بنيوي يختبر مسارات العلاقة بين المتغيرات ضمن إطار تكاملي بدلاً من الاقتصار على قياس الارتباط الثنائي.
- يعزز هذا التحول المنهجي القوة التفسيرية للنموذج إذ يكشف آلية انتقال الأثر بدلاً من الاكتفاء بإثبات وجوده.
- ينسجم هذا التصميم مع متطلبات البحث في مرحلة الدكتوراه حيث يتقدم تفسير البنية السببية على مجرد اختبار الفرضيات الجزئية.

القيمة التطبيقية والاستراتيجية للامتداد المقترح

- يوفر النموذج المقترح إطاراً تشخيصياً يمكّن القيادات الجامعية من فهم الشروط التنظيمية التي تحدد فاعلية التحول الرقمي في تحسين الأداء.
- يسمح تحليل الدور الوسيط للثقافة التنظيمية بتحديد العوامل التي تعزز أثر المبادرات الرقمية أو تحد من تأثيرها، بما يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة.
- يوجه هذا الامتداد الاستثمار المؤسسي من التركيز التقني البحث إلى منطق تكاملي يراعي التفاعل بين البنية الرقمية والبنية الثقافية.
- يعزز قدرة مؤسسات التعليم العالي على تحسين فاعليتها بصورة مستدامة من خلال مواءمة التحول التقني مع جاهزيتها التنظيمية.

الخلاصة العلمية

- تقدم الأطروحة معالجة منهجية منضبطة لمفهوم الاداء في مؤسسات التعليم العالي عبر اختبار اثر التحول الرقمي ضمن اطار تحليلي متماسك يحقق اتساقا داخليا واضحا.
- تكشف القراءة النقدية عن قوة في البناء المفاهيمي والتصميم المنهجي مقابل حدود تفسيرية ناتجة عن حصر التحليل في العلاقة المباشرة دون تحليل بنيتها السببية المركبة.
- يستدعي ذلك تطوير النموذج نحو اطار بنيوي يختبر الدور الوسيط للثقافة التنظيمية بما يعمق الفهم التفسيري وينقل البحث من اثبات الاثر الى تفسير اليات تشكله.
- يتحقق من هذا المسار تكامل بين التقييم العلمي والاقتراح البحثي بما ينسجم مع متطلبات مرحلة الدكتوراه ويعزز القيمة النظرية للدراسة.

الواجب

01

المرجع

صلاح الدين، ث. (2023). اثر التحول الرقمي على اداء مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة جامعة المسيلة (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجيلاني بونعامة، الجزائر.